

برنامج دعم ومواكبة إنجاز
المخططات الجماعية للتنمية (PCD)

ورشات مشتركة بين الدواوير

الدليل المنهجي رقم 2

2010

برنامج دعم ومواكبة إنجاز
المخططات الجماعية للتنمية (PCD)

ورشات مشتركة بين الدواوير

الدليل المنهجي رقم 2

2010

المديرية العامة للجماعات المحلية
شارع محمد الخامس، حي الوزارات
10000 الرباط • المغرب
الهاتف: 05 37 37 76 42

وكالة إنعاش وتنمية الشمال
33، زاوية شارع النخيل والمهدي بن بركة، حي الرياض، الرباط
ص.ب. 6471، 10101 الرباط-المعاهد، المغرب
الهاتف: 17 / 05 37 56 59 02 • الفاكس: 05 37 56 59 08
الموقع الإلكتروني: www.apdn.ma

جمعية تاركا
ص.ب. 6284، مدينة العرفان، 10101 الرباط
الهاتف: 05 37 27 38 40 / 05 37 68 17 05 • الفاكس: 05 37 77 58 01
الموقع الإلكتروني: www.targa-aide.org

فهرس الموضوعات

5	مقدمة
6	أهداف الورشات المشتركة بين الدواوير
6	أوليات
6	1. أوليات تقنية
6	أ. تعيين مسير(ة) ومقررين لكل ورشة
7	ب. التحضير للفريق التقني الجماعي ETC
8	ج. جمع وتحضير المعطيات
10	2. أوليات سياسية
10	أ. التقطيع
11	ب. تعبئة المنتخبين/المنتخبات
12	ج. إعداد جدول زمني للتنفيذ
12	الورشة المشتركة بين الدواوير
12	1. منهجية سير الورشات المشتركة بين الدواوير
16	2. منهجية إنجاز الورشات الخاصة بالنساء
17	3. ما بعد الورشة...
17	موضوعات للمناقشة
	ملحق : نماذج تقرير واقع الحال
18	لائحة استرشادية للمواضيع التي يجب تناولها

مقدمة

خلال مسلسل إعداد المخططات الجماعية للتنمية (PCD)، يعد إنجاز الورشات التشاركية على مستوى تحت-جماعي (ورشات مشتركة بين الدواوير) جزءاً لا يتجزأ من إعداد تقرير واقع الحال. تهدف هذه اللقاءات مع السكان إلى إغناء المعلومات حول الوضعية الراهنة المحلية عبر تصورات ساكنة الدواوير للعمل المتوقع القيام به من طرف الدولة من جهة، وكذا ما يعتبرونه مؤهلات/فرص، تهديدات/صعوبات وحلول من أجل تنمية مجالهم من جهة أخرى. إن تجميع هذه المعطيات، التي تعتبر نوعية بامتياز، مع تلك التي تم الحصول عليها لدى الإدارة، الجماعة وكذلك عبر الأبحاث الميدانية؛ سيمكن من إعداد وثيقة متكاملة عن واقع الحال. وهكذا فإن واقع الحال سيشكل أساساً للتشخيص التشاركي الذي يتجسد من خلال عقد منتدى تشاركي جماعي تتم فيه المصادقة على نتائج واقع الحال، بطريقة مدققة للتنمية ومرتبة حسب الأولويات؛ وبذلك يتم تشييد أسس المخطط الجماعي للتنمية PCD المرتقب.

أهداف الورشات المشتركة بين الدواوير

تهدف الورشات المشتركة بين الدواوير إلى إغناء واقع حال الجماعة من خلال تناول الظروف المعيشية للسكان (ذكورا وإناثا) وجمع تصوراتهم، مؤسسين بذلك للفلسفة التشاركية لهذه المنهجية.

- وبشكل أوضح، فإن الأهداف المقررة من الورشات المشتركة بين الدواوير هي كالتالي:
- المصادقة واستكمال المعطيات التي تم تحصيلها من الإدارة، من البحث حول الدوار وكذا المعلومات التي تم تجميعها في السابق؛
- معرفة تمثلات السكان حول مجالهم ومعرفة نقاط القوة والضعف وكذا فهم ظروفهم المعيشية؛
- جمع المعطيات المتعلقة بمجالات خاصة (البيئة، التراث، إلخ.)؛
- تحديد سبل للتنمية ومناحي التغيير كما يتصورها السكان (ذكورا وإناثا) انطلاقا من مؤهلات وفرص التنمية؛
- إغناء وثيقة واقع الحال بالمعلومات التي تم تجميعها؛
- إشراك السكان في تحديد تصوراتهم لمؤشرات تتبع الحكامة المحلية الجيدة والوضعية الأولية، من حيث المشاركة، الشفافية، القرب، المساءلة.

أوليات

1. أوليات تقنية

أ. تعيين مسير(ة) ومقررين لكل ورشة

يعتبر المسير(ة) الشخص المكلف بتأطير وتنشيط النقاش داخل الورشة. ويتم تحديده (ها) من بين أعضاء الفرق التقنية الجماعية (ETC)، الباحثين الجماعيين، أو يتم استدعاء شخص محلي لا ينتمي إلى مؤسسة الجماعة، أو إذا اقتضى الحال من بين مؤطري جمعية تاركا. يجب أن يكون المسير(ة) محايدا/ة وغير منحاز/ة لأي طرف أثناء المناقشة. بالنسبة للورشات مع النساء، فإن المنتخبات والباحثات مدعوات للقيام بدور المسيرات.

يقف ممثل جمعية تاركا موقف الحكم في المناقشات التي تتم داخل الورشة مع السهر على السير الجيد للورشة وتحقيق الأهداف التي يتعين عليه الوصول إليها.

إن تدبير الورشة التشاركية يفرض على المسير الضبط الجيد لتقنيات التأطير والتواصل. لذلك سيستفيد الأشخاص الذين تم تحديدهم كمؤطرين من **تكوين** يركز على منهجية التشخيص التشاركي وتقنيات التنشيط إضافة إلى تدبير الخلافات.

يعود إلى **المقررين** دور جمع واسترجاع المعلومات التي تم النقاش حولها أثناء الورشة بشكل واف قدر الإمكان. يعين لكل ورشة مقرران من بين أعضاء الفريق التقني الجماعي ETC حيث يتم تحفيزهم كذلك على تحرير الوثائق المتعلقة بإعداد المخططات الجماعية للتنمية (تقرير واقع الحال، التشخيص، المخطط الجماعي للتنمية PCD). إذا كان الفريق التقني لا يتوفر على المؤهلات المناسبة للقيام بهذه المهمة، فيمكن تعيين المقررين من بين الباحثين أو من بين الموارد البشرية الأخرى الموجودة على مستوى الجماعة.

ب. التحضير للفريق التقني الجماعي ETC

علاوة على الدعم الخاص الذي يحظى به الفريق التقني الجماعي المكلف بالوساطة والتقارير، سيتم عقد اجتماع تحضيرى بمبادرة من قسم الجماعات المحلية DCL مع الفريق التقني الجماعي على مستوى فوق الجماعي (الإقليم، الدائرة، إلخ). وتعتبر هذه العملية اختيارية لكن يتم اللجوء إليها متى تبين للمسؤولين الإقليميين ضرورة ذلك، غير أنها تكتسي أهمية خاصة.

في الواقع، يكمن الغرض من هذا اللقاء في تحسين وتكوين الفريق التقني الجماعي حول منهجية الورشات المشتركة بين الدواوير. إن الكتاب العامين لكل جماعة مدعوون بدورهم للمشاركة في هذا اللقاء إضافة إلى عضوين من الفريق التقني الجماعي. ويتم تنشيط الاجتماع بتعاون مشترك بين قسم الجماعات المحلية DCL وجمعية تاركا وينعقد على ثلاث مراحل:

- **تكوين حول منهجية عقد الورشات المشتركة بين الدواوير** اعتماداً على هذا الدليل؛
- **إعداد لائحة بجرد الشركاء المحتملين تراعي مقارنة النوع الاجتماعي:** من أجل تحديد أفضل للفاعلين المستهدفين الذين لم يتم إشراكهم بعد في هذه المرحلة من إعداد واقع الحال وضمان حضورهم في الورشات المشتركة بين الدواوير (الجمعيات، الأشخاص، الموارد، إلخ)؛
- **التحضير لطرق إنجاز الورشات:** تقطيع الدواوير (أنظر المعايير في فقرة «التقطيع» أسفله)، تحديد المسيرين/المسيرات والمقررين والمقررات، إلخ.

الجوانب التي تم تناولها في هذه النقطة الأخيرة ستتم المصادقة عليها أثناء اللقاء مع المجلس الجماعي

في نهاية هذا النشاط، ستمكن الفرق التقنية الجماعية من الضبط الجيد لمنهجية إجراء الورشات المشتركة بين الدواوير وسيكونون بالتالي قادرين على قيادة مسلسل المخطط في جماعاتهم كل من جهته.

ج. جمع وتحضير المعطيات

إن انعقاد الورشات المشتركة بين الدواوير مشروط بتوفير قاعدة للمعلومات حول الوضعية السوسيو-اقتصادية المحلية تراعي مقارنة النوع الاجتماعي إضافة إلى امتلاك رؤية حول مجموع المشاريع المبرمجة في تراب الجماعة من طرف المصالح الخارجية. المعطيات المحصل عليها عن طريق الاستثمارات والأبحاث الميدانية تظم إلى بعضها البعض وتتم معالجتها في كل دوار ومجموعة من الدواوير، وتستعمل حصيلة هذه المعطيات كدعامة لتنشيط الورشات. تعرض هذه المعلومات في مكان الورشة على شكل سبورات موضوعاتية والتي تم تهيئتها في ملصقات كبيرة بيضاء. يتم تنظيم مختلف المواضيع بشكل مطابق لنموذج التقرير المرتقب لواقع الحال كلما أمكن ذلك.

استحضار بعد مقارنة النوع الاجتماعي

تولى أهمية خاصة لمسألة مقارنة النوع الاجتماعي بداية من مرحلة معالجة المعطيات الأولية. يجب على الفرق التقنية الجماعية وكذا ممثلي جمعية تاركا التحقق من توفر المعطيات التي يمكن أن تكون توضيحية في علاقتها بمقاربة النوع، أو العمل على جمع وخلق المعلومة عبر التساؤلات التالية:

- ما هي الطريقة الأكثر فعالية للحصول على المعلومة المطلوبة؟
- ما هي المعطيات الكمية والكيفية التي يمكن الحصول عليها؟
- هل المعطيات مصنفة حسب الجنس؟
- ما هو المصدر الذي يمكن من الحصول على هذه المعطيات؟
- هل هذه المعطيات دقيقة بشكل كاف؟
- هل تأخذ بعين الاعتبار المحددات المرتبطة بمسلسل المخطط الجماعي للتنمية PCD؟
- هل يمكن الوصول إلى الرجال والنساء الذين قد يساعدون على تدقيق هذه المعطيات؟
- على أية وسائل يمكن الاعتماد للحصول على المعطيات المهمة؟
- كيف تستعمل الخدمات والموارد المتوفرة من طرف النساء والرجال؟
- هل تأخذ بعين الاعتبار التمايزات بين الجنسين؟

يلخص الجدول التالي نوع المعلومات التي يتعين جمعها مسبقا وكذا مصدر تلك المعلومات.

نوع المعطيات	المصادر
عمل الدولة (المشاريع/البرامج)	• استثمار المصالح الخارجية • قسم الجماعات المحلية DCL • الجماعات • أخرى
البنيات التحتية الأساسية والسوسيو-ثقافية	• دليل المعلومات الجماعية • البحث حول الدور
الاقتصاد المحلي	• دليل المعلومات الجماعية • البحث حول الدور • الملاحظة المباشرة
البيئة	• المصالح الخارجية • دليل المعلومات الجماعية • البحث حول الدور
عمل المنظمات غير الحكومية ONG	• إذا أمكن
النزاعات والمشاكل الاجتماعية	• المقابلات • ملاحظة
الحكامة: المؤسسات والمنظمات (الجماعة، الجمعيات، التعاونيات، التعاون، الأجهزة الأخرى)	• الجماعة • قسم الجماعات المحلية DCL • شبكة المعلومات الجماعية • معلومات يتم تجميعها من طرف الجماعات • الاتصال بالمنظمات غير الحكومية
القطاع الخاص	• المصالح الخارجية • الباحثون

تتيح المعالجة الأولية لهذه المعلومات، إمكانية تحضير عروض ودعائم تأطير الورشة. وفيما يلي مختلف أنواع الدعائم:

- ملصقات لتقديم معطيات عن الدور/الدواوير حسب الموضوعات؛

- قائمة بمشاريع الدولة المبرمجة حسب القطاع والمؤسسات المعنية: الجدول؛
- توطين الدواوير على خريطة فارغة.

استعمال الخرائط: يجب أن تكون الخريطة المستعملة في الورشات المشتركة بين الدواوير بسيطة وسهلة القراءة لتكون دعامة للتأطير، تسمح بعرض المعلومات المعبر عنها والتي تم تجميعها من المشاركين في الورشة.

إنجاز هذا العمل المتعلق بالمعالجة المسبقة للمعلومات، يتم بتعاون مشترك ما بين الفريق التقني الجماعي ETC وجمعية تاركا. إن الباحثين المنتمين للجماعة مدعوون بشدة للمساهمة في إنجاز هذا العمل وذلك في جميع مراحل تنظيم الورشات.

2. أوليات سياسية

أ. التقطيع

يخضع تحديد مجموعات الدواوير المجتمعة في كل ورشة إلى التشاور الوثيق مع المجلس الجماعي الذي يعتبر مسؤولاً عن المصادقة على الاختيارات المنجزة إضافة إلى برنامج الورشات.

مع ذلك، فإن تجمع الدواوير يجب أن يراعي بعض المعايير التي سيسعى فريق المتابعة (جمعية تاركا) إلى تحسيس المسؤولين المحليين بها.

المعايير الرئيسية لتجمع الدواوير المشاركة في الورشات هي التالية:

- احترام تقطيع الدوائر الانتخابية المتقاربة أكثر من بعضها البعض وتجنب توزيع الدواوير التي تنتمي إلى نفس الدائرة على ورشات عديدة، يمكن إشراك عدة دوائر في نفس الورشة؛
- الانسجام السياسي للمنتخبين المشاركين في نفس الورشة؛
- تجانس الوضعيات المحلية فيما يتعلق بالوضع الجغرافي، الإثني، السوسيو-اقتصادي، الثقافي، إلخ؛
- عدد المشاركين ما بين 30 و 60 مشاركاً؛
- العدد الإجمالي للورشات في كل جماعة محدود وذلك من أجل احترام الآجال؛
- إمكانية توفير النقل للمشاركين من الدواوير المعنية لحضورهم إلى مكان إجراء الورشة.

ب. تعبئة المنتخبين/المنتخبات

تبعاً للمنهجية المعتمدة، فإن الدور الكبير للمنتخب(ة) الجماعي(ة) يصبح مكثفاً في هذه المرحلة من المسلسل. وهكذا فإن اللقاءات مع ساكنة الدواوير تعزز دور المنتخب في التأثير على الساكنة باعتباره ضامناً للتمثيلية الجيدة للسكان والناطق باسمهم؛ الرهان إذن سياسي بامتياز.

يتم إشراك المنتخبين/المنتخبات أساساً، عن طريق عقد اجتماع لتحضير الورشات المشتركة بين الدواوير على مستوى كل جماعة، وذلك بحضور المجلس الجماعي والفريق التقني الجماعي ETC.

تنظيم هذا اللقاء ضروري، ولا يمكن تعويضه بالاجتماع التحضيري مع الفريق التقني الجماعي ETC.

النقط المطروحة للنقاش أثناء الاجتماع مع الجماعة هي التالية:

1. التكوين/الإخبار بمحتوى الدليل المنهجي للورشات المشتركة بين الدواوير.
2. تحسيس المجلس الجماعي بأهمية المشاركة والتمثيلية النسائية للدواوير في الورشات و تشجيع عقد الورشات المختلطة.

يجب تشجيع الورشات المختلطة إلا إذا كان السياق المحلي لا يقبل بذلك. في هذه الحالة، من اللازم تحديد طرق أخرى للاجتماع مع النساء. بصفة عامة، من الأهمية بمكان تنظيم ورشات خاصة بالنساء حتى في حالة مشاركتهن في الورشات العادية.

3. المصادقة على التقطيع.
4. برنامج الورشات واختيار الأماكن (مكان محايد – مثلاً مدرسة، مقر الجماعة)
5. توزيع المنتخبين/المنتخبات والموظفين من أجل المشاركة في الورشات.
6. تحسيس المنتخبين والمنتخبات من أجل تحديد المشاركين في الورشات (2-3 أفراد + على الأقل شاب وامرأة عن كل دوار).
7. تعبئة النساء المنتخبات بهدف تنظيم ورشات تهتم النساء، غير أن ذلك لا يعني أن المنتخبات لا يمثلن سوى النساء فقط؛ فمن الضروري حضورهن حتى في الورشات العادية.

للتذكير فإن أغلبية المستشارات الجماعيات هن منتخبات بموجب اللوائح الإضافية ولا يتوفرن على دائرة انتخابية خاصة بهن. من المهم كذلك، تعبئتهن عبر جميع مراحل إنجاز الورشات.

يجب تنويع ممثلي الدواوير في الورشات بأقصى قدر ممكن حسب السن، الشريحة السوسيو-مهنية، إلخ. يجب تشجيع حضور الشباب بقوة.

في هذه المرحلة، يلعب الباحثون الميدانيون الموزعون على تراب الجماعة بهدف إنجاز الأبحاث بالدواوير والكوانين، دوراً مهماً في التحسيس والتعبئة لعقد الورشات وذلك على مستوى المنتخبين المنتخبات وجميع الساكنة.

ج. إعداد جدول زمني للتنفيذ

بمجرد تحديد الجدول الزمني لإنجاز الورشات المشتركة بين الدواوير، يتم عرضه بمقري الجماعة والقيادة ويرسل إلى جميع الأطراف المعنية باعتباره دعوة أو مجرد إخبار: المنتخبين/المنتخبات، الموظفين، سكان الدواوير، السلطات المحلية، قسم الجماعات المحلية، الجمعيات والتعاونيات المحلية، فريق جمعية تاركا، إلخ.

تولى أهمية خاصة لتعبئة المنتخبين/المنتخبات للمشاركة في الورشات. ويعت رئيس المجلس الجماعي إرسال رسالة إسمية إلى كل منتخب (ة) داعياً إياه إلى تمثيل دائرته في الورشة المبرمجة في المكان والزمان المحددين.

للإشارة، فإن تحضير وتنظيم الورشات، يعود للفريق التقني الجماعي ETC الذي يدعم رئيس المجلس الجماعي باعتباره قائد عمليات هذا المسلسل على مستوى جماعته.

يحضر الفريق المكلف بالتنظيم وكذا جمعية تاركا، باعتبار دورهما في المواكبة، الجانب اللوجستيكي، المعدات ودعائم العرض من قبيل: الملصقات، أقلام للتلوين، أدوات اللصق والتثبيت، خرائط، آلة التصوير، آلة التسجيل، آلة تصوير الفيديو (يتم تفادي استعمال الكشاف le data-show)، إلخ.

الورشة المشتركة بين الدواوير

تتكون مرحلة إنجاز الورشات المشتركة بين الدواوير من ثلاثة أنواع من الورشات:

1. الورشة المشتركة بين الدواوير رجال/نساء؛
2. الورشة المشتركة بين الدواوير خاصة بالنساء المماثلة لسابقتها مع اختلاف يتعلق بحضور ومشاركة النساء فقط.

3. من المتوقع تنظيم ورشة خاصة بشباب الجماعة عند الضرورة، ولكن بغية حثهم على الحضور في الورشات المشتركة بين الدواوير، فإنه لا يمكن عقد هذه الورشات موازاة مع ورشة الشباب.

1. منهجية سير الورشات المشتركة بين الدواوير

يمتد سير الورشة على مدى زمني يصل إلى نصف يوم. قبل انطلاق الورشة، المشاركون مدعوون للتعرف على المعلومات المدرجة في اللوحات والخرائط المتواجدة في أماكن الاجتماع. يتولى المقرر مهمة تسجيل أسماء الحاضرين المشاركين في لائحة تضم إسم ولقب كل مشارك وتضم إلزاميا الدوار الذي ينتمي إليه وذلك لضمان والتأكد من تمثيلية جميع الدواوير (أو أكبر عدد منها) في الورشات.

المشاركون في الورشات المشتركة بين الدواوير

- ممثلو الدواوير
- المنتخبون/المنتخبات
- ساكنة الدواوير، الناشطون المحليون، إلخ.
- الفريق التقني الجماعي
- ممثلو جمعية تاركا
- تخبر السلطات المحلية، حضورها ممكن ولكن ليس ضروريا.

بمجرد تجمع واستقرار المشاركين، يعلن المسير(ة) عن انطلاق الورشة ويسهر على سيرها وفق المراحل التالية:

- الافتتاح وكلمة الترحيب
« من طرف المنتخبين | المنتخبات | ممثلي الساكنة
- تقديم المشاركين
« من طرف المسير(ة)
- عرض لسياق ومنهجية إعداد المخطط الجماعي للتنمية PCD: يتمحور حول البعد التشاركي لهذا المسلسل وامتيازاته بالنسبة للساكنة وكذا دور كل الفاعلين وبالأخص السكان
« من طرف المسير(ة)

من المؤكد أن بعض المشاركين سبق تحسيسهم حول المخطط الجماعي للتنمية PCD، لكن مع ذلك يبقى هذا العرض ضروريا حيث يعتبر فرصة إضافية للفهم الجيد للسلسلة.

• **الإعلان عن برنامج الورشة، الأهداف والشكليات الإجرائية لسير الورشة:** يمكن إعطاء الكلمة للمشاركين للإدلاء بجميع الملاحظات أو المقترحات، ففي هذه الحالة يتعين على المجموعة الاتفاق قبل متابعة الورشة
« بواسطة المسير(ة) »

• **تقديم مسودة واقع الحال:** الوضعية العامة للدواوير
« يقدمها الفريق التقني الجماعي ETC »

من المهم تناول جميع المعلومات التي تم عرضها في القاعة وذلك لضمان الفهم الجيد لجميع المشاركين وبالأخص تفادي إحساس الأشخاص الأيمن بالإقصاء.

• **نقاشات وحوارات:** يفتح المسير المناقشة بهدف استقبال تصور المشاركين حول الظروف العامة لحياتهم، استكمال المعطيات وتحديد الطرق المناسبة للتنمية وكذا عمليات التغيير المناسبة المبنية على نقاط القوة/الفرص ونقط الضعف/المخاطر التي يتم استجلاؤها.
« التنشيط بواسطة المسير(ة) »

حسب توفر الإمكانيات، يتم تسجيل مجموع أشغال الورشات بالاستعانة بآلة التسجيل أو الكاميرا. هذه المعطيات، رغم عدم تفرغها بطريقة مفصلة، يمكنها أن تساعد على تحرير التقارير وتشكل أثرا ماديا لورشات النقاش.

بصفة عامة، يجب التفكير في أخذ الصور.

تعتبر هذه المرحلة من النقاش والحوارات الأكثر نتيجة بالنسبة لجميع مراحل الورشة، لأنه في هذا المستوى تظهر المعلومات التكميلية لواقع الحال ويتم التعبير عن المواقف من طرف المشاركين التي سيتم تجميعها بواسطة المقررين. يسهر المسير(ة) على التعميق الجيد للنقاش حول جميع الموضوعات التي تم تناولها.

يتم تناول الموضوعات بناء على النقاط المثارة في مسودة واقع الحال المحضرة سالفا قبل الورشة. يحرص المسير(ة) على التذكير باختصار بالوضعية الراهنة ويعطي لمحة عن المشاريع المبرمجة في القطاع، قبل فتح النقاش في وجه المشاركين.

نقترح في ملحق هذا الدليل لائحة استرشادية للموضوعات يتم تكييفها مع كل سياق. وتثار بعض النقاط إلزاميا مع المشاركين خصوصا تلك التي لم يتم تناولها أثناء التجميع السابق للمعلومات. يتعلق الأمر بالنقط التالية: التراث السوسيو-ثقافي، التظاهرات المحلية، أماكن الاستقطاب، تدبير الموارد الطبيعية وتصور السكان حول المخاطر، وكذا كل الموضوعات الخاصة بالسياق المحلي.

يتعلق الأمر بالمواضيع الإضافية التالية:

- **التراث السوسيو-ثقافي، التظاهرات المحلية:** لائحة التظاهرات الثقافية الكبرى، الزيارات المهمة والأحداث التي طبعت تاريخ الجماعة وتحديد الحالات الموجودة والمحتملة؛
 - **أماكن الاستقطاب/والتمركز على مستوى الدوار والجماعة؛**
 - **تدبير الموارد الطبيعية وتصورات السكان في مواجهة الأخطار:** لائحة بالكوارث الطبيعية الكبرى التي وقعت بالجماعة، شرح الطريقة التي يتم من خلالها تدبير الأزمة، تصور المخاطر المحتملة؛
 - **العلاقة بالحكومة المحلية:** العلاقة مع الجماعة، تغطية العرض من حيث الخدمات الإدارية والحاجيات، العلاقة مع منتخب الدائرة، الصعوبات التي تتم مواجهتها، الإنتظارات (حدد الرغبات بناء على النتائج المنتظرة، الوضعية المرغوبة، بهدف التمكن من تحديد مؤشرات قياس التغيير قابلة للفحص)؛
 - كل موضوع ذي خصوصية متعلقة بالسياق المحلي.
- يتم تحفيز المشاركين من طرف المسير لمناقشة جميع الموضوعات؛ المعيش اليومي والمشاكل التي يصادفونها، كما يجب تحفيزهم على التصريح بنقط القوة والضعف التي يلاحظونها في الدوار/الجماعة إضافة إلى أهم الفرص والمخاطر.

تشكل بعض الموضوعات الخاصة موضوع لقاءات منفصلة. ويمكن تنظيم ورشات موضوعاتية وسوسيو-مهنية تهدف إلى تعميق فهم بعض القضايا والظروف الخاصة. يتم تحديد وتنظيم هذه المواضيع حسب السياقات المحلية.

يستعمل المسير و/أو المقررون الخرائط والملصقات البيضاء من أجل التأطير وإدراج كل فكرة عبر عنها المشاركون.

لابد من الإشارة إلى أنه يتعين على المسير القيام بالإجراءات اللازمة للسير العادي للورشة؛ ففي حالة بروز خلافات بين المشاركين يمكن له توقيف الورشة متى تبين له ذلك ضروريا.

قبل اختتام الورشة، يقوم المشاركون معا بإنجاز تقرير تركيبي عن نقاط القوة والضعف، الفرص والمخاطر التي يلاحظونها في مجالهم (أنظر الجدول في الملحق).

يصادق المشاركون/المشاركات في نهاية الورشة على التقرير التركيبي الذي أنهى صياغته المسير(ة) و/أو المقرر(ين) وكذا على المعطيات المدرجة في الخريطة والملصقات.

2. منهجية إنجاز الورشات الخاصة بالنساء

يتم تشجيع مشاركة النساء بقوة أثناء الورشات العادية، يجب الأخذ بعين الاعتبار كون سياق الاختلاط غير ملائم أحيانا، وبهدف ضمان مشاركة حقيقية للنساء في مرحلة إعداد واقع الحال، فإنه يتم أيضا تنظيم ورشات خاصة بهن داخل كل جماعة. يتم انعقاد الورشة بحضور النساء فقط. وتهدف ورشة النساء إلى تجميع تصور الساكنة النسوية حول جميع مظاهر الحياة المحلية لمقابلتها فيما بعد مع تصور الرجال لنفس الظواهر وبالتالي إغناء واقع الحال.

تكون المسيرة إلزاميا من النساء ويتم تعيينها من بين منتخبات الجماعة، من بين الموظفات، من بين الباحثات المنتميات إلى الجماعة أو مؤطرة من جمعية تاركا. تولى عناية خاصة بالمشاكل الخصوصية للنساء؛ لكن يجب إثارة مجموع المواضيع، التي تناولها واقع الحال، مع النساء.

التكيف مع السياقات المحلية: في حالة كون الاجتماع مع النساء القاديات من العديد من الدواوير يثير مشاكل (خصوصا فيما يتعلق بالتنقل)، فإن الجماعات، وبدعم من جمعية تاركا، تتكفل بإيجاد الحلول البديلة مثل عقد لقاءات يوم السوق، التنقل إلى الدواوير، أو اختيار بعض أماكن اللقاءات كدار الطالبة بالنسبة للفتيات الشابات، النوادي النسوية، إلخ.

3. ما بعد الورشة...

المقررون والفريق المكلف بإعداد واقع الحال؛ الفريق التقني الجماعي (ETC) يتم تكليفهم بـ :

- إعداد تقرير مفصل يتضمن المحاور التي تمت مناقشتها أثناء الورشة (محضر الورشة). أنظر جدول التقرير في الملحق. يتم تدوين بعض الأفكار/التعبيرات المصرح بها من طرف المشاركين/المشاركات كما هي حتى يتم إدراجها في تقرير واقع الحال بهدف الاستشهاد بها وإبرازها في الوثيقة.

يتم التهيئ لمحضر الورشة في شكل جداول مطابقة لمختلف أجزاء واقع الحال. هذه الطريقة ستسهل عملية تجميع مختلف نتائج الورشات وتحرير تقرير واقع الحال.

- إغناء واقع الحال بالمعطيات التي تم تجميعها والقيام بتحليل أولي لنقاط قوة وضعف المجال.

نموذج تقرير الورشة الملحق بهذا الدليل، يتطابق أيضا مع اللائحة الاسترشادية للمواضيع التي يجب تناولها خلال الورشات. تستعمل هذه الجداول لتجميع كل المعلومات المتوفرة حول كل موضوع على حدة، سواء تعلق الأمر بالمعلومات التي تم تحصيلها مسبقا أو خلال الورشة. يستعمل المسير(ة) هذا النموذج من أجل ضمان تغطية مجمل المواضيع التي أثّرت أثناء الورشة.

للإشارة، فإن اللائحة الملحقة بهذا الدليل ليست شاملة؛ ولذلك يتعين على المسير(ة) الحرص على إدراج كل المعلومات التكميلية الأخرى المعبر عنها من طرف المشاركين/المشاركات.

مجمل الموضوعات تتقاطع سواء بالنسبة للمعلومات المحصل عليها سابقا، والتي يجب فحصها واستكمالها، أو تلك التي سيثار حولها النقاش أثناء الورشة.

تولى عناية خاصة للقضايا التي لم تثر في المعطيات المحصل عليها. يتعلق الأمر أساسا بالجوانب المرتبطة بالمواضيع التالية:

- **البيئة:** تدبير الموارد الطبيعية وكذا المجال، واثلاث الساكنة في مواجهة الأخطار والكوارث الطبيعية؛
- **التراث التاريخي والثقافي:** المعمار المشيد والتراث اللامادي، التظاهرات الثقافية (مواسم، مهرجانات، إلخ.)؛
- **الخصائص الاجتماعية الأخرى:** الخصوصيات الاجتماعية المحلية، التنظيمات، الشبكات، الفضاءات التي يتم ارتيادها، وجود مقابر، إلخ.

يشكل مجمل هذه الموضوعات إطارا عاما لإعداد تقرير عن واقع الحال. يستعرض الجدول أسفله لائحة استرشادية للموضوعات التي يجب تناولها، لكن الوثيقة التي تدقق موجز ومضمون التقرير عن واقع الحال ستشكل المرجع للوصول إلى هدف توفير قاعدة معلومات أكثر اكتمالا قدر الإمكان.

تتم هيكلة ورشات الرجال، النساء والشباب بنفس الطريقة على حد سواء. من المهم تناول مجموع الموضوعات مع النساء والشباب حتى يتم تطعيم جميع أجزاء تقرير واقع الحال بوجهات نظرهم.

ملحق: نماذج تقرير واقع الحال – لائحة استرشادية للمواضيع التي يجب تناولها

1. البيئة

المجال	الوضعية الراهنة	مشاريع الدولة	المشاكل	الحلول المقترحة	ترتيب الأولويات
استعمال وتدير الموارد الطبيعية والمجال					
استغلال وتأمين المجال الغابوي					
تهيئة ضفاف الأنهار					
تدهور البيئة					
تدير الأخطار والكوارث الطبيعية: تمثلات الهشاشة في مواجهة الأخطار					
لائحة الكوارث الطبيعية الرئيسية في 10 سنوات الأخيرة + ترتيبات تدير كل أزمة					
إلخ.					

2. البنيات التحتية الأساسية

المجال	الوضعية الراهنة	مشاريع الدولة	المشاكل	الحلول المقترحة	ترتيب الأولويات
الطرق والعزلة					
الكهرباء					
الماء					
التطهير					
إلخ.					

3. الأنشطة الاقتصادية

المجال	الوضعية الراهنة	مشاريع الدولة	المشاكل	الحلول المقترحة	ترتيب الأولويات
الشغل/قطاع النشاط/ الأنشطة المدرة للدخل AGR					
المداخيل					
البطالة					
التعاونيات					
السوق					
النقل					
التجهيزات الجماعية ذات الطبيعة الصناعية والتجارية					
إلخ.					

4. الخدمات الاجتماعية

المجال	الوضعية الراهنة	مشاريع الدولة	المشاكل	الحلول المقترحة	ترتيب الأولويات
التربية والتعليم					
الصحة					
الخدمات السوسيو-ثقافية والرياضية					
الشباب					
النساء					
كبار السن					
الأشخاص ذوو الحاجات الخاصة					
إلخ.					

5. التراث والخصائص الاجتماعية

الترتيب الأولويات	الحلول المقترحة	المشاكل	مشاريع الدولة	الوضعية الراهنة	المجال
					لائحة التظاهرات الثقافية/الاجتماعية الأساسية لـ 10 سنوات الماضية
					التظاهرات الثقافية
					التراث التاريخي والثقافي
					أماكن الاستقطاب
					مختلفات
					إلخ.

6. الحكامة

الترتيب الأولويات	الحلول المقترحة	المشاكل	مشاريع الدولة	الوضعية الراهنة	المجال
					النشاط الجماعي
					العلاقة مع منتخب الدائرة
					العلاقة مع الجماعة (الخدمات)
					الفاعلون الآخرون
					مختلفات
					إلخ.

7. التركيب

..... 	• • • • •	نقط القوة
..... 	• • • • •	نقط الضعف
..... 	• • • • •	الفرص
..... 	• • • • •	التحديات

